



## موكب الخير

حظنا من فضل خالقنا عظيم  
نعمة الاسلام واجب شكرها  
كلنا والحمد لله في نعيم  
من مشاريع عجزنا حصرها  
الرخا والامن شامخ مستديم  
والحضارة عايشين عصرها  
ياولي العهد ما مثلك حكيم  
لان لك في مملكتنا صخرها  
قائد جيوش المعزة للخصيم  
من قيادتكم تحقق نصرها

في جنوب الملكة غيثك عميم  
غيث جودك يبومتعب مزها  
شيخنا يا موكب الخير الكريم  
جيتك تشريف ومصدر فخرها  
احتفا بك في عسير ابن الزعيم  
بزها ربي بخالد بزها  
احتفالات.. وهتافات وغييم  
انتشى زهر الربى من عطرها  
يا ولي العهد لك حب مقيم  
في قلوب الكل جدد عمرها  
نورة الشيبلي

إشراف : عبد الرحمن العطاوي

## القلب لك مشتاق

دقيقتين أزعل الى صرت زعلان  
منك وبعدها غصب ارجع وارضيك  
غصبي علي انزل واطلبك الاحسان  
واقول انا الغلطان والقلب يرجيك  
مصيبتني مقدر اقول أنت غلطان  
أنا الغلط كل الغلط دام يرضيك  
القلب لك مشتاق ضامي وولهان  
ارو الخفوق الي تحبه مهنيك  
قلبي يحبك ما يبني منك هجران  
لا لاتعذب من يحبك ويغليك  
أمل موعود

## هنا كلامي

آخر مطاف.. كل يخاف  
إلا أنما نبي يخاف  
منتي علي بالي أكيد  
أنت علي السطر البعيد  
كنت علي.. هم كويد  
طبعي عتيدي.. صبري شديد

لا تذكر أيامي معك  
ولا تظن في بالك أبيك  
وان كان به مره ورخي  
ما هو بقلبي اللي يجيك  
وتفسيره انه ما يجيك

نسياتك هوشني سهيل  
بمعنني ماء نكد خجل  
بمعنني أخسر تفهميه  
طبعك معناني للفشل  
نظرتك ما فيها أمل.. مالك محل..  
أرحل رحل

هنا كلامي وأسمعيه  
بيجي بي يوم وأنك ريه  
وانقولي ناسي ناخلة  
تذكرني أنسي نبييه  
وأظن هو العلي تبييه  
وصدقني ذاتي مر مطاف

بندر العبد العزيز البراهيم

## حوار دون لقاء مع فارس وشاعر وشيخ قبيلة العجمان (1)

### راكان بن حثلين

حوار من نسج الخيال مع فارس وشاعر وشيخ طامنا تغني بشعره وفروسيته أبناء دول جزيرة العرب حتى اليوم، كتبت عنه المقالات الطوال في المجلات والصحف والفن فيه عديد من الكتب والدراسات، اقترن اسمه بالفروسية والبطولة، عرف بنفسه ومثل قبيلته العربية العريقة العجمان أروع تمثيل لشخصية شعرية أثرت الساحة الشعبية بكم زاهر من الابداعات النبطية الا وهو فارس وشاعر وشيخ قبيلة العجمان/ رakan بن فلاح بن مانع بن حثلين - رحمه الله - فتعال معي عزيزي القاري الكريم الى مطلع هذا اللقاء الذي سيطوله لقاءات في الاسابيع القادمة مع اعلام شعرية من بلادنا الغالية ان شاء الله:

مدارات شعبية: ما هي أحب المجالس الي نفسك؟  
«الشيخ رakan»: أحبها الي نفسي هو ما جاء في هذه الأبيات:  
من عقب ذا يا ما حلا شرب فنجال  
في مجلس ما فيه نفس ثقيله  
هذا ولد عم وهذا ولد خال  
وهذا رفيق مالقينا بديله  
مدارات شعبية: هل أنت ممن يعاني الاشتياق الى النديار وساكنها؟  
«الشيخ رakan»: نعم وقلت في ذلك:  
يا ابو هلا طير الهوى خبث الببال  
الطير رمز والحباري قليله  
لامن نكرت رموس عصر لنا زال  
وشوف الفياض وشوف عز القبيله  
مدارات شعبية: علاقتك بحكام دولة البحرين متينة وبالذات الشيخ احمد بن علي بن خليفة ويقال أنك أثره بقصيدة وأنت في سجنك بالمنفى وشبهته بالبحر في حالته فماذا قلت؟  
«الشيخ رakan»: نعم والقصيدة طويلة ولكن سنورد ما حدثتموه بسؤالكم:  
بلغ سلام يشادي در الاجهال  
والاجننا غرسة بالليم ريانه  
خص احمد اللي عسى له طول الامهال  
عسائه ييطي وهو ما جاء ديانه  
ويا سعد ابو من يشاهد نذب الافعال  
في ساعة غايضه وشيطانه  
عليه وصف البحر ساعاته اشكال  
الي صفى طلعة اللؤلؤ ومرجانه  
وان اختبط فانهزم لو كنت له غالي  
لاشفت موجه يلاطم روس جرفانه  
مدارات شعبية: أنت فارس مغوار ولابد انه حصل لك موقف صعب في احد المعارك فكيف نجوت؟  
«الشيخ رakan»: نعم وفي معركة الطبعه عام 1277هـ - 1860م، وقتل في ذلك:  
يا سابقني ما من مطير  
جمعين والثالث بحر  
والله لا أبوج لها الطريق  
لعيون براق النحر  
مدارات شعبية: بماذا تشبه قومك العجمان عندما يعتدي عليهم؟  
«الشيخ رakan»: اشبههم بقولي:  
من زان حناله علي الزين خلان  
وضر اليا حرك تزايد سعييره  
مدارات شعبية: هل أنت ممن يؤمن بالعين «الحسد» وهل حصل لك موقف معها؟  
«الشيخ رakan»: نعم وذلك عندما أصيب جوادي في يده وأظن انها العين وفي ذلك قلت:  
يا سوين يا يد سابقني ويش جاها  
عسى لها رب المقادير مناع  
ما ادري سبب أو لطمه في حذاها  
اشوف قلبي عقب ها الضلع مرتاع  
الهقبوة انه عين قرد رماها  
ما نيب من اللي قدر الرب جزاع

مدارات شعبية: لاجدال في ان العجمان هم من قبيلة يام العريقة. فهل اشترت الي ذلك في بعض قصائدك؟  
«الشيخ رakan»: نعم وهي في معظم قصائدي وهذه احداها قلتها وأنا في المنفى:  
لا وهني يا طير من هو معك حام  
ولا أنت تنقل لي حمايض علوم  
سلم على ربيع تنشد بالاعلام  
لا وهني من شافهم ربيع يوم  
ومن سايلك مني فاننا من بني يام  
من لابة بالضيق تقضي اللزوم  
ربعي وراء الصمان وأنا بالاروام  
من دونهم يزمي بعييد الرجوم  
مدارات شعبية: وأنت في المنفى هل احسست بشيء من الامانة مما حدا بك الي تذكر أيام العز والكرم بين ابناء قبيلتك؟  
«الشيخ رakan»: نعم وقد قلت في ذلك وأنا في المنفى:  
عقب المعزة صار كنا در اويش  
الكل منا خبزته في يمينه  
لا عاد لا قهوة ولا عاد به عيش  
ولا عاد به فطحة خروف سمينه  
مدارات شعبية: قضيت في المنفى سبع سنوات وتوقع كثيرون أنك لن تعودوا انقطعت اخبارك وعلى اثر ذلك تزوجت زوجتك شخصاً غيرك فهل قلت في ذلك شعراً؟  
«الشيخ رakan»: نعم قلت في ذلك هذه الأبيات من عرض قصيدة طويلة:  
تباشروا بي عقب سابع ضحية  
وأنا على أيرك ليالي زماني  
لومي على الطيب ولومه عليه  
وراه يأخذ عشقتي ماتناني  
ليته صبر عامين ولا ضحية  
ولا توقع صاحبني ويش جاني  
أما قعد رakan نيب السريه  
والايجي يصهل صهيل الحصاني  
روحي وأنا رakan زين السونية  
ما يقبل العقبات كود الهداني  
مدارات شعبية: ما مدى اعجابكم بفروسية وكرم والدكم الشيخ فلاح بن مانع بن حثلين؟  
«الشيخ رakan»: اعجابي به كان عظيم وقتل فيه:  
يا بوي يازين العبياد المشافيق  
لا رفعوا القطيهن السلاح  
راعي دلال كنهن الغرانيق  
فيها العويدي واشقر البن فاح  
يا زبن هجن قديت بالمساويق  
تلقي لها قدم المنارة مراح  
والحيل عنده علقت بالمشانيق  
ما يذبج إلا من سمان اللقاح  
مدارات شعبية: بعد وفاة والدكم الشيخ فلاح يرحمه الله كنت دائم الافتخار بعمك حزام واصبحت تساعد الامين له فهل قلت فيه شعراً؟  
«الشيخ رakan»: نعم يبدو ذلك من هذا البيت المختار من قصيدة طويلة:  
تسعين رمح كسرن في العدامة  
عشرين منهن بين رakan وحزام  
مدارات شعبية: هل حصل لابن عمك ضيدان موقف مشرف

تقول.. كل اللي قرولك يقولون  
هذا غريمة في زمانه زمانه  
يحب ليت الناس مثله يحبون  
وصنادق بكل اللي يقوله لسانه  
انسان صاحي واكثر انسان مجنون  
يسوت من كثر الوفا والخيانة  
لو تحسبيني اللي بقلبي من ظنون  
يحتاج لك بالعدد.. مليون خاتنه  
عاشق نشرت الحب في واسع الكون  
والارض ضاقت وامتلئت من حنانه  
كلي عذاب ولا تقنولين وشلون  
حتى انا.. مدري أنا وش مكانه  
ماني ضعيف يرجي المد والعون  
نفسني عزيزة ما رضت بالمهانة

دحام بدر الهذال

## عبير الورد

طوانا ما طوى مجنون ليلى  
هناك اللي يغشيه الحنين  
يروح من هيامه في هيامه  
على ليلاه سيد الهيامينا  
وحنا يا بعد حبي سمعنا  
على ربه ترانا ماشيينا  
بنرحل مع فقيددين المحبة  
والى متنا فحننا قابلينا  
سقى مزن الحيار يرضان حاييل  
سقاها ويل من ربه يجينا  
سقى «ركان» و«ميشار» و«عقده»  
وسقى ذيك المساييل اجمعيها  
عبير الورد لو طول غيا بك  
عهود الحب حنا حافظينا  
عهد والله ما نتسى عهدك  
نسنا الله لو حنا نسينا  
وسلام الله منا والتحية  
وبعون الله دمتموا سالمينا

خالد العجمي

مدارات شعبية: ويندقيه لابن عم الغتاة التي تريد الزواج منها حتى يرفع الحجر عنها لتتزوجها أنت؟  
«الشيخ رakan»: نعم لقد فعل ابن عمي ضيدان ذلك الموقف النبيل، وقال والدي الشيخ فلاح قصيدة رائعة في تلك المناسبة:  
يامن يبشر باريش العين رakan  
حننا شريناها وخلص نشبها  
شرايها في غالي الاسواق ضيدان  
بجنت الاصيل اللي طويل حجبها  
وأعطاء غتما من طويلات الاثمان  
اللي على المحراف عاجل نديها  
كله لعينا وقفته بين الأظعان  
يومه يخاليل وين حررة عربها  
مايهنتني بالبيت راقد وسهران  
ما أكثر نجوم الليل ياللي حسنها  
مدارات شعبية: هل كان بينك وبين الشيخ محمد بن هادي شيخ قحطان علاقات اخوية وهدايا متبادلة؟  
«الشيخ رakan»: نعم وقد قلت هذا البيت من عرض قصيدة طويلة يوضح هذه العلاقة القديمة:  
كزيت لك نور السنف والجهامه  
باغيك نخر في مقابيل الايام  
مدارات شعبية: يقال من طرائفك أنك سمعت راعي غنم يقول شعراً غير مرتب على وجه الصحيح فأخذت عليه عهداً بالابعد لنظم الشعر بهذه الطريقة، واعطيت هدية لقاء التزامه بالبعد؟  
«الشيخ رakan»: نعم وقلت في هذه المناسبة:  
أنا ليا سويت خطوا بريرة  
بريرة لأهل الهوى اللي يغنون  
تعبثوا فيها قلال البصيرة  
اللي لتصريف الحكا ما يعرفون  
مدارات شعبية: بيروي أنك قلت قصيدة غزلية في مجلس ما جد بن حمود الرشيد فهل لنا ان نعرفها؟  
«الشيخ رakan»: نعم والقصيدة هي:  
عزى لقلب ما تقضت شطونه  
لو قلت زلت عجرة جابدها  
واخلي اللي في مجاير عيونه  
خيل مشاهير تطارد بأهلها  
اتلى العهد به يوم قفت ظعونه  
يم النفود وحدم قطع سهلها  
يا هل مراديم النضما اللي تجونه  
زداو سلامي أنا فدا اللي قلها  
مدارات شعبية: لك رأي حول وفاة المرأة بوعدوها الغرامية لان عشقها من الرجال فماذا قلت؟  
«الشيخ رakan»: نعم لي رأي في ذلك وقد قلت في هذا الشان:  
يا ونتي ونه خلوج تسوف  
على مكان احوارها تعول احوال  
لا بو دليقي فوق متنته صفوف  
راعي اشقر متنتي كنه احبال  
في عينه اليمنى جموع وقوف  
وفي عينه اليمنى ثمانين خيال  
وكن القلايد في نحرها شتوف  
في لبة كنه قرطيس عمال  
وكن القلايد لاقفتها شتوف  
تشبه بو اكير تحنى لجهال  
إن قلت ديان فلا هو ب يوف  
أما الحديث الزين كل بيكتال  
شكر الشاعرين ولكل من ساهم في حفظ تراننا وأدينا  
الشعبية عن طريق الرواية الصادقة والجمع الرائع الذي مكنتنا من معرفة أمثال هذا الشاعر الكبير الذي صور لنا جميع مراحل حياته بالشعر فكانت محطات تستحق التدوين والتأمل فيها نظراً لكونها جاءت كمشاهد لتاريخ تلك الحقبة الزمنية التي عاش فيها الشيخ الشاعر رakan بن حثلين فساعدته كثير من الباحثين والمهتمين في تحديد زمن بعض الأحداث التي جرت ابان فترة التوحيد الأولى لمملكتنا الحبيبة.

المراجع:  
(1)  
\* العجمان وزعيمهم رakan بن حثلين لابي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري.  
\* كتاب رakan بن حثلين، فارس وشاعر وشيخ قبيلة العجمان لبعض قريبين.  
\* خيار ما يلفظ من شعر قديم لعبدالله الحاتم.  
\* رakan بن فلاح بن مانع بن حثلين \*

## تواصل

تصلنا مشاركاتكم على العنوان التالي:  
جريدة الجزيرة  
ص.ب. 304 الرياض 11611.  
أو فاكس 4413876 أو 4413013.  
أو على هاتف 4419999 تحويلة 436. 437  
مدارات شعبية